

أثر مستوى التحصيل والصف الدراسي والجنس على تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي

دكتور : فتحى عبدالحميد عبدالقادر

كلية التربية - جامعة الزقازيق

مقدمة :

إن الطفل لا يولد بمفهوم جاهز لذاته، إلا أنه يكونها نتيجة خبراته التي يمر بها، والأمير جوهري في هذا الشأن إذ أنه ينمى إحساسه بوجوده وكيانه المادى، وكذلك الإحساس بالقدرة والكفاءة، أو الأهلية التي يبدو أنه يكونها نتيجة إنجازاته الخاصة (١٤ : ١٤٠).

كما يتأثر تقدير الفرد لذاته بعوامل كثيرة منها ما يتعلق بالفرد نفسه مثل قدراته واستعداداته والفرص التي يستطيع أن يستغلها بما يحقق له الفائدة، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخارجية، فإذا كانت البيئة تهيئ للفرد المجال للانطلاق والابتداع فإن تقديره لذاته يزداد، وأما إذا كانت البيئة محبطة وتضع العوائق أمام الفرد بحيث لا يستطيع أن يستغل قدراته واستعداداته ولا يستطيع تحقيق طموحاته عندئذ يقل تقدير الفرد لذاته، ونمو تقدير الذات لا يتأثر بالعوامل البيئية والموقفية فحسب، ولكنه يتأثر بعوامل دائمة مثل ذكاء الفرد وقدراته العقلية وسمات شخصيته والمرحلة العمرية والتعليمية التي يمر بها (٧ : ٢١).

وحيث أننا نعيش في مجتمع قائم على التنافس والحركة الاجتماعية، ومع تحقيق النجاح يزداد تقدير الفرد لذاته، أما الفشل فإنه يؤدي إلى فقد الفرد ثقته بنفسه وبالتالي انخفاض تقديره لذاته (٨ : ٧).

ولقد حاولت بعض الدراسات معرفة العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، حيث لم يتوصل شانج Chang, T. (١٩٧٦) إلى وجود أية علاقة بينهما (١٦ : ١١-١١٢). وأوضح كل من هانز وآخرين Hanes et al. (١٩٧٩)، وتكنز Watkins (١٩٨٢) عدم وجود أهمية لمستوى التحصيل الدراسي في علاقته بتقدير الذات، بينما أظهرت بعض الدراسات وجود علاقة موجبة بين التحصيل الأكاديمي وتقدير الذات منها دراسة Battle (١٩٧٩)، Walsh & Winne (١٩٨٠)، Karnes & Wherry (١٩٨١) (٢٦ : ١٨٠).

ولقد أظهرت دراسة فيتس Fits (١٩٧٣) على عينة من طلاب الجامعة أن هناك علاقة قوية بين ضعف تقدير الذات والرغبة العالية للفشل، وعلاقة قوية بين قوة تقدير الذات والدافعية العالية للنجاح الأكاديمي (٤ : ٢٨).

وتبين من نتائج دراسة روبين Rubin, R. (١٩٧٨) وجود علاقة موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي (٢٨ : ٤٣٠-٤٣٣). وأوضحت دراسة بوث نيلر وتوماس Bothoth Nalor and Thomas (١٩٨٠) أن الاختلاف في تقدير الذات للأطفال موجود دائماً بين كل من التلميذ المنخفض والمرتفع في الانجاز الأكاديمي، كلاً منهما يؤثر على الآخر من خلال عدة تجارب سواء بالنجاح أو الفشل في الحياة المدرسية (٦ : ١٤٠).

كما أظهرت دراسة ماكسيد Maqsud, M. (١٩٨٣) وجود علاقة موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي (٢٤ : ٢١٥-٢٢١). ووجد سكالفك Skaalvik E.M. (١٩٨٣) أن انخفاض التحصيل الأكاديمي مرتبط بانخفاض تقدير الذات لدى الذكور، ولم يوجد ذلك لدى الإناث (٢٩ : ٢٠٦-٢٩٩).

وتوصل دايفيد ستيلسون Stilson, D. (١٩٨٣) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي وتقدير الذات (٢٠ : ٢٢٩٠-٢٢٩٧). وأوضحت نتائج دراسة مديحة العزبي (١٩٨٥) أن أصحاب تقدير الذات المرتفع أعلى انجازاً أكاديمياً من أصحاب تقدير الذات المنخفض (١٣ : ٢٤٩-٢٦٦).

كما أظهرت نتائج دراسة بامبلا وآخرين Pamela Robison-Awan et al (١٩٨٦) أن تحسن تقدير الذات لدى كل من البنين والبنات متناسب مع الارتفاع في التحصيل الأكاديمي، وأن مستوى التحصيل الأكاديمي لدى البنين والبنات يؤثر في تقدير الذات (٢٦ : ١٨١-١٨٢) . ووجد Cheung, T.S. (١٩٨٦) أن تقدير الذات لدى المفحوصين الذكور كان حساساً للتأثير بالتحصيل الأكاديمي بينما لم يحدث ذلك لدى نظائرهم من الإناث (١٧ : ١٦١-١٦٥).

وتوصلت دراسة محمد بيومي حسن (١٩٨٩) إلى وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي، ويرى الباحث نفسه أن تقدير الذات والتحصيل الدراسي يتمازجان ويعززان بعضهما البعض، فتقدير الذات المنخفض يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي كما أن انخفاض التحصيل الدراسي يؤدي إلى انخفاض تقدير الذات (١٢ : ٤٠٩).

وفيما يتعلق بتقدير الذات والصف الدراسي فقد أظهرت نتائج بعض الدراسات عدم وجود فروق دالة بين الصفوف الدراسية في تقدير الذات منها دراسة - Urberg & Labouive (١٩٧٦)، (١٩٧٧) Drummond McIntire & Ryan، (١٩٧٩) Hanes et al. ووجدت دراسة Blyth & Trager (١٩٨٤) زيادة طفيفة في تقدير الذات لدى الطلاب الذين انتقلوا من المراهقة المبكرة إلى المراهقة المتأخرة. بينما أوضحت بعض الدراسات وجود درجة عالية من التشابه في تقدير الذات أثناء سنوات المراهقة منها Kimball (١٩٧٣)، (١٩٧٤) Kokenes، (١٩٧٤) Donaldson، (١٩٧٦) Prawat، (١٩٧٩) Prawat، Grissom & Porrish (٢٦ : ١٨٠). وتبين من دراسة كرمباكر Crumpacker (١٩٧٩) (٢٠ : ٤٨١٧)، هانم عبدالمقصود (١٩٨٢) (١٥)، الشناوى عبدالمعتم (١٩٨٨) (٣ : ٣٨) وجود فروق دالة بين الصفوف الدراسية في تقدير الذات.

وأما بالنسبة لتقدير الذات والجنس فقد أوضحت نتائج بعض الدراسات وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين في تقدير الذات لصالح البنين منها Seidner (١٩٧٨)، (١٩٨٢) Pamela Robison - Awana et al.، (١٩٨٦) بينما أظهرت نتائج بعض الدراسات عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في تقدير الذات منها Kimball (١٩٧٣)، (١٩٧٤) Kokenes، (١٩٧٤) Donaldson، (١٩٧٦) Prawat، (١٩٧٩) Prawat et al.، (١٩٧٩) Hanes et al. وتبين من نتائج دراستى Lerner et al. (١٩٨١)، (١٩٨٢) Lamke أن تأثير دور الجنس على تقدير اندات كبير لدى الاناث عن الذكور (٢٦ : ١٨١-١٨٢). وأظهرت دراسة محمد المرى (١٩٨٧) تفوق البنات على البنين في تقدير الذات في المرحلة الابتدائية (١٠ : ١٧٤-١٧٥). بينما وجد الباحث نفسه في دراسته على المرحلة الاعدادية (١٩٨٧) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين في تقدير الذات باستثناء تقدير الذات العام (الصورة القصيرة) حيث وجدت فروق عند مستوى ٠.٥ ر. لصالح البنين (١١ : ١٢٩).

وأوضحت دراسة دايفيد ستيلسون Stilson, D. (١٩٨٣) وجود علاقة ارتباطية بين الجنس وتقدير الذات، وأن درجات الطالبات أعلى من درجات الطلبة في تقدير الذات، وأن درجات الطالبات أعلى من درجات الطلبة في تقدير الذات (٣٠ : ٣٢٩٧-٣٢٩٠). بينما وجدت دراسة شونج Cheung, T.S. (١٩٨٦) أن الذكور حصلوا على درجة مرتفعة عن الاناث في تقدير الذات (١٧ : ١٦١-١٦٥).

وقد توصلت دراسة كل من هانم عبدالمقصود ١٩٨٣ (١٥)، نهى اللحامي ١٩٨٧ (١٤) :
١٤٠-١٥٩) وأحمد محمد حسن ١٩٨٩ (١ : ١١٩) إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين
الجنسين في تقدير الذات.

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة الحالية في معرفة وتحديد أثر كل من مستوى التحصيل والصف
الدراسي والجنس على تقدير الذات، وكذلك تأثير التفاعل بين مستوى التحصيل والصف
الدراسي على تقدير الذات، ووجود تناقض واختلاف بين نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق
بتأثير مستوى التحصيل والصف الدراسي والجنس على تقدير الذات، وقد لوحظ في الفترة
الأخيرة زيادة الاهتمام بمتغير تقدير الذات باعتباره من الأبعاد الهامة في حياة الأفراد نظراً
لارتباطه بقدراتهم واستعداداتهم وانجازاتهم، ويعبر عن إعتزازهم بأنفسهم وثقتهم بها، ويمثل
متغيراً هاماً من متغيرات الشخصية وحيث اهتمت معظم الدراسات السابقة بدراسة تقدير
الذات في علاقته بمتغيرات أخرى، وأما الدراسات التي تناولت متغير التحصيل منها ما اكتفى
بإيجاد علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الأكاديمي، ومنها ما أعتبر التحصيل متغيراً تابعاً
ماعدادراستين في البيئة الأجنبية أعتبرتا التحصيل متغيراً مستقلاً وتقدير الذات متغيراً تابعاً
Pamela Robison - Awana et al. (١٩٨٦)، Cheung, T.S. (١٩٨٦). ولهذا رأى الباحث أن
يدرس أثر مستوى التحصيل والصف الدراسي والجنس على تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة
الثانية من التعليم الأساسي، وفي حدود علم الباحث لم توجد دراسة سابقة شملت متغيرات
الدراسة الحالية وهي تقدير الذات، ومستوى التحصيل الأكاديمي، والصف الدراسي، والجنس.

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث الحالي في دراسة أثر كل من مستوى التحصيل والصف الدراسي
والجنس على تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، بالإضافة إلى تأثير
التفاعل بينهما على تقدير الذات. ويمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية :

- ١- هل توجد فروق دالة احصائياً بين البنين والبنات في تقدير الذات ؟
- ٢- هل تختلف درجة تقدير الذات لدى المفحوص باختلاف مستوى التحصيل ؟
- ٣- هل تختلف درجة تقدير الذات لدى المفحوص باختلاف الصف الدراسي ؟
- ٤- هل يوجد تأثير للتفاعل بين مستوى التحصيل والصف الدراسي على درجة تقدير الذات ؟

مصطلحات البحث :

١- تقدير الذات : Self - Esteem

يعرف كوبر سميث Cooper Smith (١٩٦٧) تقدير الذات بأنه تقييم الفرد لنفسه، وقدراته التي يعتقد الفرد أنها متوافرة لديه، والتي تميز نجاحه وجدارته، وأن تقدير الذات لفرد ما هو ما يعتقد أنه يستحقه عن جدارة سواء في عيونه أو عيون الآخرين (١٨: ٤-٥). كما يرى كوبر سميث (١٩٨١) أن تقدير الذات عبارة عن مجموعة الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به وهي تشمل معتقدات توقع النجاح والفشل ودرجة الجهد المبذول، ومن ثم فإن تقدير الذات يعطى تجهيزاً عقلياً يعد الفرد للاستجابة طبقاً لتوقعات القبول والرفض والقوة الشخصية (١٩).

وعرف روزنبرج Rosenberg (١٩٧٨) تقدير الذات بأنه اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت أو موجبة - نحو نفسه (٢٧ : ٨٢٣).

وعرفه عبدالرحيم بخيت (١٩٨٥) بأنه حكم الشخص تجاه نفسه، وقد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو الرفض (٥ : ٣). كما عرفه محمد المرى (١٩٨٧) بأنه الحكم الشخصي للفرد عن صفاته الحسنة والسيئة من حيث درجة توافرها في ذاته (١٠ : ١٥٠). وأما محمد بيومي حسن (١٩٨٩) فقد عرفه بأنه التقييم الذي يضعه الفرد لذاته وكما يدركها الآخرون من وجهة نظره هو (١٢ : ٤٠٢). كما عرف حسين الدريني تقدير الذات بأنه التقييم الذي يضعه الطالب بنفسه وإنفسه، ويعمل على المحافظة عليه ويتضمن اتجاهات الطالب الايجابية والسلبية نحو أدائه الدراسي وذاته وزملائه وأسرته، كما يوضح مدى اعتقاده بأنه قادر وهام وكفاء (١ : ١٠٧). ويتبنى الباحث تعريف كوبر سميث (١٩٨١) لتقدير الذات.

٢- التحصيل الدراسي :

يشير مفهوم الانجاز الأكاديمي إلى مفهوم الفرد عن ذاته في المجال الأكاديمي بصفة عامة، وفي مجال التحصيل المدرسي على وجه الخصوص، ويعتمد هذا المفهوم على مقارنة الفرد بين قدراته وامكانياته الأكاديمية، وقدرات وامكانيات رفاقه في الصف (٦ : ١٢٤).

وقد اعتبر على الديب (١٩٩١) درجات التلاميذ في المواد الدراسية المختلفة، وأيضاً مجموع هذه الدرجات معاً (المجموع الكلي) كتعبير حقيقي وواقعي عن الانجاز الأكاديمي لدى

التلاميذ، وقد فضل هذه الدرجات في التعبير عن الانجاز الأكاديمي عن اختبار لفظي قد لا يعبر عن القدرة على الانجاز تعبيراً حقيقياً (٦ : ١٣٦).

ويعبر السيد عبدالقادر زيدان (١٩٩٠) عن التحصيل الدراسي بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار مادة دراسية أو عدة مواد سبق له دراستها دراسة منظمة في حجرة الدراسة سواء كانت تلك الدرجة عن امتحان تحريري أو شفوي أو نتيجة جهوده داخل قاعة الدرس أو كانت تعبر عن هذه النشاطات جميعاً (٢ : ٤٧٢).

وقد اعتبر محمد بيومي حسن (١٩٨٩) الطالب ذا التحصيل الدراسي المنخفض هو الطالب الذي يصل عمره الزمني إلى ١٥ سنة أو أكثر ولا يزال يدرس في الصف الأول المتوسط، وذلك لرسوبه أثناء دراسته. بينما الطالب ذو التحصيل الدراسي غير المنخفض هو الطالب الذي يقل عمره الزمني عن ١٤ سنة ويدرس في الصف الأول المتوسط والذي لم يتعرض لحالة رسوب واحدة أثناء دراسته (١٢ : ٤٠٢).

وأما دراسة بامبلا وآخرين Pamela Robison-Awana (١٩٨٦) فقد صنفت العينة (تلاميذ الصف السابع) في ثلاثة مستويات متباينة في التحصيل الدراسي، وهذه المستويات هي نون المتوسط - المتوسط - فوق المتوسط، واعتمدت في ذلك على تقرير المعلم عن كل تلميذ هل هو نون المتوسط أو متوسط أو فوق المتوسط (٢٦ : ١٨٠).

وقد اعتمد البحث الحالي على تقرير ثلاثة معلمين لمواد اللغة العربية والعلوم والرياضيات في تحديد مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ (نون المتوسط - متوسط - فوق المتوسط) مع استبعاد الحالات التي لا يتفق عليها اثنان على الأقل من المعلمين الثلاثة في تحديد مستوى التحصيل الدراسي لها، وبذلك يكون للتحصيل الدراسي في البحث الحالي ثلاثة مستويات هي : نون المتوسط - متوسط - فوق المتوسط، وذلك وفقاً لتقرير ثلاثة من المعلمين الذين يدرسون للتلاميذ.

٣- الصف الدراسي :

وقصد به في البحث الحالي الصف الذي يدرس التلميذ فيه والمقيد به، وتناول البحث الصفوف الثلاثة الأول والثاني والثالث بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

٤- الجنس : وقصد به البنون والبنات بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي.

الدراسات السابقة :

لا توجد دراسات سابقة تتضمن مجموعة المتغيرات المشتركة فى الدراسة الحالية وهى : تقدير الذات، مستوى التحصيل الدراسى، الصف الدراسى، والجنس، وذلك على حد علم الباحث، ولذلك سوف يعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التى تناولت بعض متغيرات الدراسة الحالية.

لقد قام ماكوبى وجاكلين Macoby, E.E. & Gacklin, C.N. (١٩٧٥) بجمع وتحليل مجموعة من الدراسات لتتبع دلالة الفروق بين الجنسين فى تقدير الذات، ووجدوا أن تقدير الذات يتساوى لدى الجنسين حتى مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٣ سنة) والتى تكون فيها لصالح البنات، وفى مرحلة المراهقة تبقى الفروق غير دالة ثم تختلف الدراسات فى دلالة تقدير الذات لصالح البنين أو البنات فى مرحلة الرشد (٢٣ : ١٥٨).

وفى دراسة هانز وآخرين Hanes et al (١٩٧٩) عن ادراك دور الجنس أثناء سن المراهقة، تم تطبيق الصورة القصيرة لاستبيان كوبر سميث لتقدير الذات على عينة كبيرة من الجنسين شملت الصفوف الدراسية من السابع الى الثانى عشر، وتوصلت إلى عدم وجود فروق دالة بين الصفوف الدراسية فى تقدير الذات، وأنه لا توجد فروق دالة بين الجنسين فى تقدير الذات (٢١ : ٨٥٥-٨٥٠).

وأما دراسة كرمباكر Crumpacker (١٩٧٩) فقد تناولت العلاقة بين التحكم الداخلى/الخارجى ومكونات الفصل المدرسى كما تتأثر بكفاءة التلميذ وتقديره لذاته، وطبق مقياس كوبر سميث لتقدير الذات على عينة من تلاميذ الصفوف الثانى والثالث والخامس، وتبين من نتائج تحليل التباين أن تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الخامس يكون أكبر ويشكل دال إذا قورن بتقدير الذات لدى تلاميذ الصفين الثانى والثالث (٢٠ : ٤٨١٧).

كذلك درس وتكينز Watkins, D. (١٩٨٢) ادراك دور الجنس لدى المراهقين الفلبينيين، وكانت دراسته نسخة مطابقة لدراسة هانز وآخرين (١٩٧٩)، حيث استخدم نفس الأدوات وطبق على عينة من الجنسين فى سن المراهقة مثل عينة دراسة هانز وآخرين، إلا أن دراسة وتكينز توصلت إلى وجود فروق دالة بين الجنسين فى تقدير الذات لصالح الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة هانز وآخرين (٢١ : ٣٥٩-٣٦٨).

كما قام موسى، وبراوت Mousa & Prawat (١٩٨٣) بمقارنة نمو الاتجاه لدى الأفراد فى عمر المدرسة عبر ثلاث ثقافات مختلفة، وشملت العينة ٤٤٦ من الأمريكيين، ٣٩٨ من المصريين، ٢٢٥ من الفينزويليين من الصف الثالث الابتدائى حتى الصف الثالث الثانوى، وتم تطبيق استبيان تقدير الذات، ومقياس مركز التحكم، واختبار الدافع للانجاز، وتبين من الدراسة وجود اختلاف فى نمو الاتجاه نحو تقدير الذات لدى البنين والبنات المصريين قبل مرحلة المدرسة الاعدادية ثم يتسق نمو الاتجاه نحو تقدير الذات لدى الجنسين فى المراحل التالية (٢٥ : ٢٠).

وقد قام ستيلسون Stilson, D (١٩٨٣) بتحليل شامل لنورة الحياة لطلاب الجامعة فيما يتعلق بمتغيرات الانجاز الدراسى، تقدير الذات والقلق، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٤ طلاب وطالبات فى جامعة شمال تاكسس تمتد أعمارهم من ٢٢ - ٥٥ سنة، وتم قياس الانجاز الدراسى عن طريق المتوسطات الحسابية للمواد الدراسية، واستخدم مقياس روزنبرج لتقدير الذات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانجاز الدراسى وتقدير الذات، وان درجات الطالبات أعلى من درجات الطلبة فى تقدير الذات (٣٠ : ٣٢٩٧-٣٢٩٠).

وفى دراسة هانم عبدالمقصود (١٩٨٣) عن نمو القدرة الابتكارية وعلاقتها بنمو تقدير الذات، على عينة من البنين والبنات تمتد أعمارهم من ١٢-١٨ سنة من طلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية، وطبق إختبار تقدير الذات لكوبر سميث Cooper Smith (الصورة القصيرة)، وتبين من الدراسة أن تقدير الذات ينمو بانتظام وينمط ثابت مع مراحل نمو الأفراد، وأنه لا توجد فروق دالة بين البنين والبنات فى تقدير الذات فى جميع الصفوف (١٥).

بينما توصلت دراسة هوستون Houston (١٩٨٤) إلى وجود فروق دالة احصائيا بين البنين والبنات من طلاب الجامعة فى تقدير الذات لصالح البنين (٢٢ : ٨٥٤-٥٨١) إلا أن زيكرمان Zuckerman (١٩٨٥) توصل إلى عدم وجود فروق دالة بين البنين والبنات فى تقدير الذات على عينة من طلاب الجامعة أيضا (٨٠٤ من البنين، ١٢٧ من البنات) (٣٢:٥٤٣-٥٦٠).

وفى دراسة بامبيلا وآخرين Pamela Robison-Awana et al (١٩٨٦) عن ادراك دور الجنس وتقدير الذات كدالة للتحصيل الأكاديمى لدى المراهقين، واستخدمت الصورة القصيرة لاستبيان كوبر سميث Cooper Smith لتقدير الذات (١٩٦٧) والمكونة من ٢٥ سؤالاً، هذه

الأسئلة على علاقة بالمدرسة والأسرة والأصدقاء والذات وأنشطة اجتماعية عامة، وتم التطبيق على عينة قوامها ١٤٠ تلميذاً وتلميذة بالصف السابع تم اختيارهم بطريقة عشوائية وبلغ متوسط أعمارهم ١٢ر٢ سنة، صنفوا في ثلاثة مستويات للتحصيل الدراسي (فوق متوسط - متوسط - أدنى من المتوسط) وذلك طبقاً لتقرير المدرس، واستخدم تحليل التباين ذو التصميم ٢×٢×٢، وتم التوصل إلى أن التحسن في تقدير الذات لدى كل من البنين والبنات متناسب ومتفق مع الارتفاع في التحصيل الدراسي، وأن مستوى التحصيل الدراسي يؤثر في تقدير الذات، وأنه توجد فروق بين البنين والبنات في تقدير الذات لصالح البنين (٢٦ : ١٧٩-١٨٣).

وقام محمد المرى (١٩٨٧) بدراسة العلاقة بين تقدير الذات وبعض سمات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وطبق استبيان لورانس في تقدير الذات على ٢٩٢ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (١٦٠ ولداً، ١٣٢ بنتاً)، وباستخدام الارباعيات في تحليل التباين توصل إلى وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين في تقدير الذات لصالح البنات (١٠:١٤٥-١٩٢). كما أجرى محمد المرى دراسة أخرى (١٩٨٧) عن العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وطبق الصورتين القصيرة (أ) والطويلة (ب) لاستبيان تقدير الذات على ١٢٨ تلميذاً، ٢١٥ تلميذة بالصف الأول الاعدادي، وتوصل إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الجنسين في تقدير الذات باستثناء تقدير الذات العام (الصورة القصيرة) حيث وجدت فروق عند مستوى ٠.٥ ر. لصالح البنين (١١ : ٩٥-١٤٠).

وفي دراسة الشناوى عبدالمنعم (١٩٨٨) عن نمو مركز التحكم وعلاقته بنمو تقدير الذات، طبق اختبار تقدير الذات (الصورة القصيرة) لكوبر سميث على عينة من البنين قوامها ٤٨٤، وأخرى من البنات قوامها ٤٩١، وجد اتساقاً بين نمو تقدير الذات ومراحل نمو الأفراد، وأن هناك نمواً في تقدير الذات من الصف الأول الاعدادي حتى الصف الثالث الثانوى (٣:٩٥-٤٥).

وأما دراسة على الديب (١٩٩١) فقد تناولت العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والانجاز الأكاديمي في ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل في الميلاد، وتضمنت العينة ١٣٢ تلميذاً، ٨٢ تلميذة بالصف السادس بسلطنة عمان، واستخدم مقياس تقدير الذات (إعداد حسين الدريني، محمد سلامة)، واعتبر الباحث درجات التلاميذ في المواد الدراسية المختلفة، وأيضاً مجموع هذه الدرجات معاً كتعبير حقيقي عن الانجاز لدى الأطفال، وتوصل إلى نتائج

منها وجود فروق دالة موجبة بين مجموعة الارباعى الأعلى ومجموعة الارباعى الأدنى فى تقدير الذات وذلك فى الانجاز الاكاديمى، أى أن هناك فروقا دالة احصائيا بين أصحاب تقدير الذات المرتفع وأصحاب تقدير الذات المنخفض وذلك فى الانجاز الاكاديمى لصالح أصحاب تقدير الذات المرتفع (١١٥:٦-١٦٣).

مناقشة الدراسات السابقة :

١- من الدراسات السابقة ما طبق فى البيئة العربية ومنها ما أجرى فى بيئات أجنبية، وفى حدود علم الباحث أنه لم توجد دراسة سابقة سواء عربية أو أجنبية شملت متغيرات الدراسة الحالية.

٢- تنوعت العينات فى الدراسات السابقة، حيث تضمنت عينات من تلاميذ التعليم الأساسى، وطلاب التعليم الثانوى، وطلاب الجامعة، واختلفت الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسات تبعا لاختلاف العينات.

٣- معظم الدراسات السابقة أعتبرت درجات التلاميذ فى المواد الدراسية تعبيراً حقيقياً عن الانجاز الاكاديمى، وقلة منها اعتمدت على العمر الزمنى فى تحديد مرتفعى ومنخفضى التحصيل الدراسى، ودراسة واحدة أجنبية Pamela et al. (١٩٨٦) اعتمدت على تقرير المعلم فى تحديد مستوى التحصيل الدراسى.

٤- وباستعراض نتائج الدراسات السابقة، وحتى يمكن الاستفادة منها فى صياغة فرض البحث الحالى وجد أن :

١) بالنسبة لتقدير الذات والجنس:

أثبتت معظم الدراسات التى تناولت تقدير الذات والجنس عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين البنين والبنات فى تقدير الذات، منها دراسة Kimball (١٩٧٣)، Koknes (١٩٧٤)، Donaldson (١٩٧٤)، Prawat (١٩٧٦)، Parawat et al. (١٩٧٩)، Hanes et al. (١٩٧٩)، هانم عبدالمقصود (١٩٨٣)، Mousa & Prawat (١٩٨٣)، Zuckerman (١٩٨٥)، محمد المرى (١٨٩٧) على المرحلة الاعدادية، نهى اللحامى (١٩٨٧)، أحمد محمد حسن (١٩٨٩). وأثبتت دراسة كل من Scidner (١٩٧٨)، Watkins (١٩٨٢)، Huston (١٩٨٤)، Pamela et al. (١٩٨٦)، Cheung (١٩٨٦) وجود فروق دالة احصائيا بين البنين والبنات فى تقدير الذات

لصالح البنين. بينما أثبتت دراسة كل من Lerner (١٩٨١)، Lanke (١٩٨٢)، Stilson (١٩٨٢)، محمد المرى (١٩٨٧) على المرحلة الابتدائية، وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين فى تقدير الذات لصالح البنات. وأنه بناء على ذلك تم صياغة الفرض الأول.

(ب) بالنسبة لتقدير الذات والتحصيل الدراسى:

توصلت دراسات عديدة إلى وجود علاقة موجبة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسى منها دراسة Rubin, R. (١٩٧٨)، Battle (١٩٧٩)، Walsh (١٩٨٠)، Karnes (١٩٨١)، Maqsud (١٩٨٢)، Stilson (١٩٨٣)، مديحة العزبى (١٩٨٥)، على الديق (١٩٩١). بينما لم تتوصل دراسة Chang, T. (١٩٧٦) الى وجود علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسى. وتوصلت دراسة Skaalvik (١٩٨٣) إلى وجود علاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسى لدى الذكور فقط، ولم توجد لدى الاناث. وتوصلت دراستا Bothoth and Thomas (١٩٨٠)، Pamela et al. (١٩٨٦) إلى أن مستوى التحصيل الدراسى يؤثر على تقدير الذات لدى كل من البنين والبنات. بينما وجد Cheung (١٩٨٦) أن مستوى التحصيل الدراسى يؤثر على تقدير الذات لدى الذكور فقط ولم يوجد هذا التأثير لدى نظائهم من الاناث. ومن هنا تم صياغة الفرض الثانى.

(ج) بالنسبة لتقدير الذات والصف الدراسى:

وجد أن الصف الدراسى يؤثر على تقدير الذات، يؤيد ذلك دراسات - Crumpacker (١٩٧٩)، هانم عبدالمقصود (١٩٨٣)، Blyth & Tager (١٩٨٤)، الشناوى عبدالمنعم (١٩٨٨)، كما وجد محمد بيومى حسن (١٩٨٩) أن السن يؤثر على تقدير الذات. بينما وجدت دراسة Urberg & Labouive (١٩٧٦)، Drummond & Ryan (١٩٧٧)، Hanes et al. (١٩٧٩) عدم وجود فروق دالة بين الصفوف الدراسية فى تقدير الذات. ومن هنا تم صياغة الفرض الثالث.

(د) بالنسبة لتقدير الذات والتفاعل الثانى:

لم تتعرض أى دراسة من الدراسات السابقة للتفاعل الثانى بين مستوى التحصيل والصف الدراسى، وبناء على ذلك تم صياغة الفرض الرابع فى صورة صفرية.

فروض البحث :

الفرض الأول : « لا توجد فروق دالة احصائية بين بنين وبنات الحلقة الثانية من التعليم الاساسى فى تقدير الذات».

الفرض الثانى : «تختلف درجة تقدير الذات لدى التلميذ باختلاف مستوى التحصيل».

الفرض الثالث : «تختلف درجة تقدير الذات لدى التلميذ باختلاف الصف الدراسى».

الفرض الرابع : « لا يوجد تأثير للتفاعل بين مستوى التحصيل والصف الدراسى على درجة تقدير الذات».

خطة الدراسة :

تتضمن خطة الدراسة ثلاثة جوانب ممثلة فى العينة، الأنوات، التحليل الاحصائى المستخدم، وبتناول فيما يلى كل جانب منها على حدة :

١-عينة الدراسة :

تم اختيار أربع مدارس اعدادية بطريقة عشوائية من مدارس محافظة الشرقية، وبلغ عدد أفراد العينة ٢٥٦ (١٦١ تلميذاً، ١٩٥ تلميذة)، وذلك بعد استبعاد ٢٢ تلميذاً وتلميذة بسبب عدم اتفاق المعلمين على تحديد مستوى تحصيلهم، والجدول التالى يوضح المدارس الممثلة فى العينة والادارات التعليمية التابعة لها، وعدد أفراد العينة بكل صف دراسى، وأيضا عدد البنين والبنات سواء فى كل مدرسة أو صف دراسى.

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة على المدارس والصفوف الدراسية

الاجمالى	الصف الثالث		الصف الثانى		الصف الأول		اسم المدرسة والادارة التعليمية التابعة لها
	بنات	بنين	بنات	بنين	بنات	بنين	
١٠٢	١٢	٢٩	٩	٢٠	١١	٢١	المدرسة العلوية الاعدادية بادارة شرق الزقازيق التعليمية
١٠٨	٤٣	-	٢٦	-	٢٩	-	مدرسة الشربينى الاعدادية بادارة منيا القمح التعليمية
٨١	٩	٢٦	٧	١٣	٨	١٨	مدرسة النصر الاعدادية بادارة أبوحماد التعليمية
٦٥	١٥	١٢	٧	٨	٩	١٤	مدرسة السناجرة الاعدادية بادارة أبوحماد التعليمية
٢٥٦	٧٩	٦٧	٤٩	٤١	٦٧	٥٢	الاجمالى

٢- أموات الدراسة:

(١) اختبار تقدير الذات:

أعد هذا الاختبار في الأصل. كوبر سميث Cooper Smith وهو يتكون من صورتين (أ)، (ب)، حيث أن الصورة (أ) طويلة، والصورة (ب) قصيرة، وقد ذكر كوبر سميث أن معامل الارتباط بين الصورتين ٠.٨٨، ولذا يمكن الاقتصار على استخدام الصورة القصيرة في الدراسات التي تجرى على تقدير الذات توفيراً للوقت والجهد والمال (٨:٨) ولقد قام فاروق عبدالفتاح على ومحمد أحمد دسوقي بتعريب ونشر الصورة (ب) باللغة العربية سنة ١٩٨١، وهو يصلح للتطبيق على الأفراد من ٨ حتى ١٨ سنة.

ويتضمن الاختبار ٢٥ عبارة يلي كل منها زوجان من الأقواس يقع أحدهما أسفل «تنطبق» ويقع الثاني أسفل «لا تنطبق»، وعلى المفحوص أن يستجيب بوضع علامة (x) بين القوسين المناسبين بناء على انطباق العبارة أو عدم انطباقها عليه، وتعتبر استجابته عندئذ عن تقديره لذاته. وبناء على مفتاح التصحيح يعطى المفحوص درجة مقابل كل استجابة تدل على تقدير ذات مرتفع، تبلغ أقصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في الاختبار (٢٥) وأقل درجة (صفر).

بلغ معامل ثبات الاختبار على عينة من البنين والبنات (ن = ٥٢٦) تمتد أعمارهم من ١٣-١٨ سنة بطريقة كيوبر - ريتشاردسون KR21، ٠.٧٤٢ للبنين، ٠.٧٧٣ للبنات، ٠.٧٩٧. للعينة المشتركة من البنين والبنات، وبطريقة التجزئة النصفية ٠.٩١٨ للبنين، ٠.٩٣٨ للبنات، ٠.٩٤٢ للعينة المشتركة. وقد حسب معامل الثبات للاختبار في الدراسة الحالية بطريقة إعادة الاختبار على عينة ١٢٠ (٦٠ من البنين، ٦٠ من البنات)، ووجد أن معامل الثبات يساوي ٠.٧٩٤ للبنين، ٠.٧٥٧ للبنات، ٠.٧٨٣ للعينة المشتركة من البنين والبنات.

وبالنسبة لصدق الاختبار بلغ معامل الارتباط بين درجات ٢٤٠ طالبا في اختبار تقدير الذات ودرجاتهم في اختبار مفهوم الذات - اعداد - محمد عماد الدين اسماعيل، ٠.٨٤٦ للبنين، ٠.٩١٧ للبنات، ٠.٨٨٧ للعينة المشتركة.

وقد حسب صدق الاختبار في الدراسة الحالية باستخدام الصدق التلازمي حيث طبق هذا الاختبار مع مقياس تقدير الذات إعداد حسين الدريني، محمد سلامة سنة ١٩٨٤، وذلك

على ١٢٠ تلميذاً وتلميذة في المرحلة الاعدادية وكانت ر = ٧٧٢. وهي دالة عند ٠.٠١.

(ب) قياس التحصيل الدراسي :

اعتبر الباحث تقرير ثلاثة معلمين لمواد اللغة العربية والعلوم والرياضيات من خلال معاشتهم للتلميذ، كتعبير حقيقي لتحديد مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ يتم بموجبه وضع التلميذ اما في فئة دون المتوسط أو المتوسط أو فوق المتوسط، وبناء على ذلك تصنف عينة البحث الحالي في ثلاثة مستويات للتحصيل الدراسي (دون المتوسط - متوسط - فوق المتوسط)، ونستند في ذلك على دراسة بامبلا وآخرين Pamela et al. (١٩٨٦) ولقد استبعد الباحث ٣٢ حالة (١٤ تلميذاً، ١٨ تلميذة) بسبب عدم اتفاق اثنين من المعلمين الثلاثة حول تحديد مستوى تحصيلهم الدراسي ومن ثم فقد صمم الباحث استمارة تحديد مستوى التحصيل الدراسي تملأ بياناتها بمعرفة المعلم لكل فصل تضمنته عينة الدراسة الحالية، وتشمل هذه الاستمارة (*) البيانات التالية : اسم المعلم وتخصصه - اسم المدرسة - الصف الدراسي - أسماء التلاميذ بالفصل - مستويات التحصيل الدراسي.

٢- التحليل الاحصائي :

استخدمت الأساليب الاحصائية المناسبة لمعالجة النتائج وهي :

١- اختبار «ت» لبيان دالة الفروق بين البنين والبنات في تقدير الذات. فاذا وجدت فروق دالة احصائياً بين البنين والبنات يمكن معاملة كل منهما على حدة في تحليل التباين، واما إذا لم توجد فروق دالة بين البنين والبنات يمكن معاملة البنين والبنات على أنهما مجموعة واحدة في تحليل التباين ذي التصميم ٣×٣ في الخطوة التي تأتي بعد ذلك في التحليل الاحصائي.

٢- تحليل التباين نو التصميم ٣×٣.

٣- اختبار توكي.

(٥) ملحق رقم (١) : إستمارة تحديد مستوى التحصيل الدراسي من قبل المعلم.

النتائج وتفسيرها :

أولاً نتائج اختبار «ت»:

الفرض الأول: «لا توجد فروق دالة احصائيا بين بنين وبنات الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى تقدير الذات». وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم اختبار «ت»، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) : دلالة الفروق بين متوسط درجات البنين والبنات فى تقدير الذات

البيانات	البنون	البنات
العدد	١٦١	١٩٥
المتوسط	١٣٨٦	١٣٦٤
الانحراف المعياري	٤٤٠	٥٠٨
التباين	١٩٣٦	٢٥٨٠
قيمة (ف)	١,٣٣	
مستوى دلالة (ف)	-	
قيمة (ت)	٠,٤٣	
مستوى دلالة (ت)	-	

من الجدول السابق نجد أن قيمة (ف) غير دالة، وهذا يدل على تجانس المجموعتين، كما أن قيمة (ت) غير دالة احصائيا، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين البنين والبنات فى تقدير الذات، ويحقق ذلك صحة الفرض الأول، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة ماكوبي Macoby (١٩٧٥)، هانز وآخرين Hanes et al. (١٩٧٩)، موسى وبراونت Mousa & Prawat (١٩٨٣)، هانم عبدالمقصود (١٩٨٣)، زيكرمان Zuckerman (١٩٨٥)، محمد المرى (١٩٨٧)، نهى اللحامى (١٩٨٧)، أحمد محمد حسن (١٩٨٩)، وتختلف مع نتائج دراسة وتكينز Watkins (١٩٨٢)، هوستون Houston (١٩٨٤)، باملا وآخرين Pamela t al. (١٩٨٦)، شونج Cheung (١٩٨٦)، حيث وجدت فروق دالة بين البنين والبنات فى تقدير الذات لصالح البنين، ودراسة دايفيز ستيلسون Stilson, D. (١٩٨٣)، محمد المرى (١٩٨٧) حيث وجدت فروقا دالة

بين الجنسين لصالح البنات. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقدير الذات يتساوى تقريباً لدى أفراد الجنسين لأنه في الوقت الحالي تعطى البيئة فرصاً متكافئة للجنسين في جميع مجالات الحياة المختلفة، وإن كانت هناك نتائج دراسات مختلفة مع نتيجة البحث الحالي فربما يرجع ذلك إلى العينات حيث منها ما أستخدم تلاميذ المرحلة الابتدائية ومنها ما طبق على طلاب الثانوى والجامعة، هذا بالإضافة الى اختلاف البيئة والأدوات المستخدمة.

ثانياً : نتائج تحليل التباين ذو التصميم (٣×٣) :

لقد استخدم تحليل التباين ذو التصميم (٣×٣) بطريقة المتوسطات غير الموزونة (٥٠٢-٤٩٨:٩). والجدول رقم (٣) يبين بيانات التصميم العاملى ٣×٣ لأعداد غير متساوية.

جدول (٣) : بيانات تصميم عاملى ٣ مستوى التحصيل × ٣ صف دراسى

العنوان المستوى الدراسى التحصيل	الأول	الثانى	الثالث	
مرتفع	ن = ٣٦ مجس = ٦٣٤ م = ١٧٦١	ن = ٣٠ مجس = ٥٢١ م = ١٧٧٠	ن = ٥٢ مجس = ٩٦٧ م = ١٨٢٥	مج م ب = ٥٣٠٥٦ م ب = ١٧٨٥
متوسط	ن = ٥٩ مجس = ٧٩٩ م = ١٣٠٥٤	ن = ٣٣ مجس = ٤٤٩ م = ١٣٦١	ن = ٦٢ مجس = ٨٤٥ م = ١٣٦٣	مج م ب = ٤٠٧٨ م ب = ١٣٠٥٩
منخفض	ن = ٢٥ مجس = ٢٣٨ م = ٩٠٥٢	ن = ٢٧ مجس = ٢٦٣ م = ٩٧٤	ن = ٣١ مجس = ٣١٥ م = ١٠١٦	مج م ب = ٢٩٤٢ م ب = ٩٨١
	مج م ب = ٤٠٦٧ م ب = ١٣٠٥٦	مج م ب = ٤١٠٥ م ب = ١٣٦٨	مج م ب = ٤٢٠٤ م ب = ١٤٠١	مجموع المتوسطات ١٢٣٧٦ = م ب = ١٣٧٥

ويوضح الجدول رقم (٤) نتائج تحليل التباين للبيانات السابقة.

جدول (٤) : نتائج تحليل التباين ذي التصميم ٢ مستوى التحصيل \times ٢ صف دراسي لدرجات تقدير الذات.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف
مستوى التحصيل	٣٤٦٢٠.٨	٢	١٧٣١٠.٤	٨٩٧.٥٢**
الصف الدراسي	١١٧٦	٢	٥٨٨	٣.٠٥*
تفاعل مستوى التحصيل \times الصف الدراسي	٤٣٥	٤	١٠٨.٨	٠.٥٦
داخل المجموعات (الخطأ)	٦٦٩٢٧	٣٤٧	١٩٢٩	
المجموع الكلي	٤١٤٦.٤٦	٣٥٥		

ويتضح من الجدول رقم (٤) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بالنسبة لمستوى التحصيل وعند مستوى ٠.٠٥ بالنسبة للصف الدراسي، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بالنسبة للتفاعل الثنائي بين مستوى التحصيل والصف الدراسي. ويمكن توضيح هذه النتائج على النحو التالي :

الفرض الثاني : «تختلف درجة تقدير الذات لدى التلميذ باختلاف مستوى التحصيل». ويتضح من الجدول رقم (٤) أن لمستوى التحصيل تأثيراً دالاً على درجات تقدير الذات، حيث توجد فروق حسب متغير مستوى التحصيل (ف = ٨٩٧.٥٢)، والجدول رقم (٥) يوضح مدى (ت) لكل فرق بين متوسطين.

جدول (٥) : مدى (ت) لكل فرق بين متوسطين

١٤	٢٤	٢٤	
٦١.٠٨	٢٨.٧١	-	٢٤
٣٢.٣٦	-		٢٤
-			١٤

من الجدول (٥) يتضح أن أكبر قيمة ٦١.٠٨ تتضمن المقارنة بين ٣٣، ٣٣، وهي قيمة تزيد على القيمة الحرجة (٢٣١ عند ٠.٠٥، ٤١٢ عند ٠.٠١) وتدل على فرق دال احصائياً، والقيمة الدالة على الفرق بين ٣٣، ٣٣ ومقدارها ٢٨.٧١ نجدها تزيد على القيمة الحرجة (٢٧٧ عند ٠.٠٥، ٢٦٤ عند ٠.٠١) وبالتالي فهي دالة أيضاً. وعندما تنتقل إلى السطر التالي نجد أن القيمة ٢٢.٣٦ أعلى من القيمة الحرجة وبالتالي فهي دالة. ولهذا فإن الفروق بين (٣٣-٣٣)، (٣٣-٣٣)، دالة عند مستوى ٠.٠١ وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة Karnes (١٩٨١)، Maqsd (١٩٨٣)، Stilson (١٩٨٣)، مديحة العزيمي (١٩٨٥)، Pamela et al. (١٩٨٦)، محمد بيومي حسن (١٩٨٩)، على الديب (١٩٩١). بينما تختلف مع نتائج دراسة Chang, T. (١٩٧٦)، وتختلف جزئياً مع نتائج دراستي Skaalvik (١٩٨٢)، Cheung (١٩٨٦) اللتين لم تتوصلا إلى وجود علاقة بين مستوى التحصيل وتقدير الذات لدى الاناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاختلاف في درجة تقدير الذات لدى التلاميذ موجود بين كل من التلميذ المنخفض والمتوسط والمرتفع في التحصيل الأكاديمي، وأن تحسن تقدير الذات لدى البنين والبنات يتناسب مع الارتفاع في التحصيل الأكاديمي، وقد يرجع ذلك إلى أن تقييم التلميذ المرتفع التحصيل لنفسه وقدراته يكون مرتفعاً واتجاهاته موجبة نحو نفسه، والعكس صحيح بالنسبة للتلميذ المنخفض التحصيل.

الفرض الثالث: «تختلف درجة تقدير الذات لدى التلميذ باختلاف الصف الدراسي».

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن للصف الدراسي تأثيراً دالاً على درجات تقدير الذات، حيث توجد فروق حسب متغير الصف الدراسي (ف = ٢٠.٥) بمستوى دلالة ٠.٠٥ وذلك لدرجات تقدير الذات.

ولاختبار موضع الدلالة بعدياً استخدم اختبار توكي، والجدول رقم (٦) يبين مدى (ت) لكل فرق بين متوسطين.

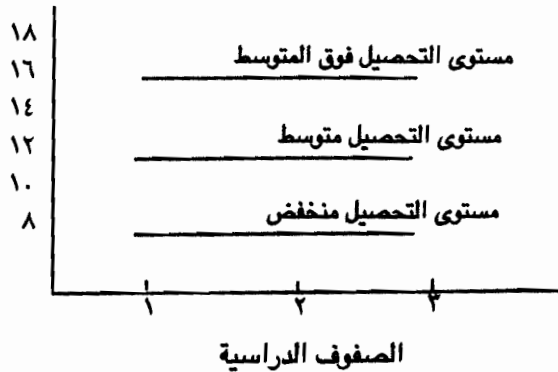
جدول (٦) : مدى () لكل فرق بين متوسطين

٢٣	٢٣	١٣	
٢٨٤	٠.٩٣	-	١٣
٢٥٥	-		٢٣
-			٢٣

من الجدول رقم (٦) يتضح أن أكبر قيمة ٣٤٨ تتضمن المقارنة بين ١٣، ٣٣ وهي قيمة تزيد على القيمة الحرجة (٣٣١ عند ٠.٠٥) وتدل على فرق دال، والقيمة الدالة على الفرق بين ١٣، ٣٣ ومقدارها ٠.٩٢ وهي أقل من القيمة الحرجة (٢٧٧ عند ٠.٠٥) وبالتالي فهي غير دالة. وعندما تنتقل إلى السطر التالي نجد أن القيمة ٢٥٥ أقل من القيمة الحرجة (٢٧٧ عند ٠.٠٥) وبالتالي فهي غير دالة ولهذا فإن الفرق بين ١٣، ٣٣ دال عند مستوى ٠.٠٥ بينما الفروق بين (١٣-٣٣)، (٣٣-٣٣) غير دالة. وهذا يحقق صحة الفرض الثالث فيما يتعلق بالفرق بين الصف الأول والثالث في تقدير الذات وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كرمباكر crumpacker (١٩٧٩)، هانم عبدالمقصود (١٩٨٢)، Blyth & Tager (١٩٨٤)، الشناوى عبدالمنعم (١٩٨٨)، محمد بيومى حسن (١٩٨٩)، وتختلف مع نتائج دراسة Urberg & Labouive (١٩٧٦)، Drummond & Ryan (١٩٧٧)، هانز وآخرين. Hanes et al. (١٩٧٩) ويمكن تفسير هذه النتائج بأن الاختلاف فى درجة تقدير الذات موجود بين تلاميذ الصف الأول والصف الثالث فقط، وقد يرجع ذلك إلى أن اتجاهات التلميذ وتقييمه لنفسه وقدراته فى مرحلة الطفولة المتأخرة يختلف عن مرحلة المراهقة.

الفرض الرابع: «لا يوجد تأثير للتفاعل بين مستوى التحصيل والصف الدراسى على درجات تقدير الذات».

ويتضح من الجدول رقم (٤) صحة الفرض الصفرى بالنسبة لتأثير التفاعل بين مستوى التحصيل والصف الدراسى على درجات تقدير الذات، حيث لا يوجد تفاعل ثنائى بين مستوى التحصيل والصف الدراسى كمتغيرات مستقلة على المتغير التابع وهو تقدير الذات، والشكل رقم (١) يوضح ذلك



شكل رقم (١) مسار متوسطات درجات تقدير الذات فى حالة التفاعل الثنائى بين مستوى التحصيل والصف الدراسى

ويتضح من الشكل رقم (١) أن أثر التفاعل بين مستوى التحصيل والصف الدراسي غير دال، وهذا يعنى عدم وجود علاقة بين التأثيرات الرئيسية لمستوى التحصيل والصف الدراسي، وأن تأثير أحدهما لا يتحدد بمستويات الآخر، ويمكن التعامل معهما على أنهما مستقلان بعضهما عن بعض.

المراجع

١- أحمد محمد حسن : تقدير الذات وعلاقته بالاكْتئاب لدى عينة من المراهقين، الكتاب السنوى فى علم النفس، تصدره الجمعية المصرية للدراسات النفسية، المجلد السادس، ١٩٨٩، ص ١٠٤-١٢٧.

٢- السيد عبدالقادر زيدان : عادات الاستذكار فى علاقتها بالتخصص ومستوى التحصيل الدراسى فى الثانوية العامة لعينة من طلاب كلية التربية جامعة الملك سعود، المؤتمر السنوى السادس لعلم النفس فى مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، يناير ١٩٩٠، الجزء الثانى، ص ٤٦٩-٤٩٦.

٣- الشناوى عبدالمنعم الشناوى : نمو مركز التحم وعلاقته بنمو تقدير الذات، مجلة كلية التربية بالزقازيق، العدد السابع، سبتمبر ١٩٨٨، ص ٩ - ٤٥.

٤- عبدالرحيم بخيت عبدالرحيم : دراسة لمفهوم الذات فى مراحل النمو التعليمية وعلاقته بسمات الشخصية والتحصيل الأكاديمى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة المنيا، ١٩٨٠.

٥- عدالرحيم بخيت عبدالرحيم : مقياس كوبر سميث لتقدير الذات، المنيا، دار حراء للطباعة والنشر، ١٩٨٥.

٦- على محمد الديب : العلاقة بين تقدير الذات ومركز التحكم والانجاز الأكاديمى فى ضوء حجم الأسرة وترتيب الطفل فى الميلاد، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد الأول سبتمبر ١٩٩١، ص ١١٥-١٦٢.

٧- فاروق عبدالفتاح على : مقارنة نمو الذكاء ونمو تقدير الذات فى الطفولة والمراهقة (دراسة ميدانية على تلاميذ المدارس)، مجلة كلية التربية بالزقازيق - العدد الثالث - المجلد الثانى، يناير ١٩٨٧، ص ١٣-٥٢.

٨- فاروق عبدالفتاح على، محمد أحمد دسوقى : كراسة تعليمات اختبار تقدير الذات، القاهرة مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨١.

٩- فؤاد أبوحطب ، آمال صادق : مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائى فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، ط١، ١٩٩١، القاهرة.

١٠- محمد المرى محمد اسماعيل : العلاقة بين تقدير الذات وبعض صفات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بالزقازيق - العدد الثالث، المجلد الثانى، يناير ١٩٨٧، ص ١٤٥-١٩٢.

١١- _____ : العلاقة بين مركز التحكم وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الاعداية، مجلة كلية التربية بالزقازيق - العدد الرابع، المجلد الثانى، يوليه ١٩٨٧، ص ٩٥-١٤٠.

١٢- محمد بيومى على حسن : تقدير الذات لدى التلاميذ نوى التحصيل الدراسى المنخفض ، بحوث المؤتمر الخامس لعلم النفس فى مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، يناير ١٩٨٩، ص ٤٠٢-٤١٥.

١٣- مديحة محمد العزبى : مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية لدى المتفوقين والمتأخرين تحصيليا وعلاقتها بمستوى الدراسة والتقييم المدرك من الآخرين، بحوث مؤتمر علم النفس الأول سنة ١٩٨٥، القاهرة، ص ٢٤٩-٢٦٦.

١٤- نهى يوسف اللحامى : العلاقة بين تقدير الذات والقلق لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس فى مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية سنة ١٩٨٧، ص ١٤٠-١٥٩.

١٥- هانم على عبدالمقصود : نمو القدرة الابتكارية وعلاقتها بنمو تقدير الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة الزقازيق، ١٩٨٣.

- 16- Chang, T. : Self-concepts, academic achievement and teacher's ratings, psychology in the schools, 1967, vol. 13, PP. 111-113.
- 17- Cheung, T.S. : Sex differences in the effect of academic achievement on self-esteem, social behavior and personality, 1986, vol. 14, No. 2, PP. 161-165
- 18- Cooper Smith, S.: The antecedents of self-esteem, San Francisco : Freeman, 1967, PP. 4-5.
- 19- ————— : Self-esteem inventories, Palo Alto C.A., consulting psychologists press I.N.C., 1981.
- 20- Crumpaker, C.B.: Locus of control and classroom structure as they affect student's competence and self-esteem, Diss. Abs. Int. 1979, Vol.. 39, No. 8, P. 4817.
- 21- Hanes et al. : Sex-role perception during adolescence, Journal of Educ. Psych., 1979, 71, 850-855.
- 22- Houston, L.N. : Self-esteem, Locus of control, and conservatism, Psychological Reports, 1984, 55, 3, 851-854.
- 23- Macoby, E.E. & Jacklin, C.N.: The psychology of sex differences, London, Oxiford University press., 1975.
- 24- Maqusd, M.: Relationships of locus of control to self esteem, academic achievement, and prediction of performance among Nigerian secondary school pupils, British Journal of educational psychology, Jun. 1983, Vol. 53, Pt 2, PP. 215-221.
- 25- Mousa, F.A. & Prawat, R.S.: A cross cultural comparison of attitude development in school children, cairo, Dar el-thakafa publishing co., 1983, PP. 1-28.
- 26- Pamela R.A. et al. : Adolescent self-esteem and sex role perceptions as a function of academic achievement, J. of Educational psychology, 1986, Vol 78, No. 3, PP. 179-183.
- 27- Rosenberg, M. : Which significant others ? American Behavioral Scientist, 1978, 16,4,829-860.
- 28- rubin, R. : Stability of self-esteem ratings and their relation to academic achievement, psychology in schools, 1978, Vol. 15, PP. 430-433.
- 29- Skaalvik, E.M.: Academic achievement, self-esteem and valuing of the school-some sex differences, British Journal of educational psychology, Nov., 1983, Vol. 53, No. 3, PP. 299-306.
- 30- Stilson, D.: A life span analysis of adult college students with respect to achievement, self-esteem and anxiety, Diss. Abs. Int., 1984, Vol. 44, No. 11, PP. 3290-3291.
- 31- Watkins, D. : Sex role perceptions of Filipino adolescents. international Journal of psychology, 1982, 17, 359-368.
- 32- Zuckerman, D.M.: Confidence and aspiration, self esteem and self-concepts as predictors of students life goals, J. of press., 1985, 53, 4, 543-560.

أثر مستوى التحصيل والصف الدراسي والجنس على تقدير الذات لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى

دكتور : فتحى عبدالحميد عبدالقادر

كلية التربية - جامعة الزقازيق

ملخص البحث

كان الغرض من هذا البحث معرفة وتحديد أثر كل من مستوى التحصيل والصف الدراسية والجنس على تقدير الذات، والكشف عن تأثير التفاعل بين مستوى التحصيل والصف الدراسي على تقدير الذات.

وقد شملت عينة البحث الصفوف الثلاثة (الأول والثانى والثالث) بالمرحلة الاعدادية، وبلغ عدد أفراد العينة ٣٥٦ (١٦١ تلميذاً، ١٩٥ تلميذة) أختيروا بطريقة عشوائية من مدارس محافظة الشرقية.

واستخدم الباحث اختبار تقدير الذات (الصورة القصيرة) - إعداد كوبر سميث وترجمة وتعريب فاروق عبدالفتاح على ومحمد أحمد دسوقي، قياس التحصيل الدراسي عن طريق تحديد مستوى التحصيل الدراسي بواسطة معلمين اللغة العربية والعلوم والرياضيات من خلال معيشتهم للتلميذ، وبهذا تم تصنيف عينة البحث فى ثلاثة مستويات للتحصيل الدراسي هي :
نوع المتوسط، متوسط، فوق المتوسط.

وباستخدام الأساليب الاحصائية التالية :

أ - اختبار (ت). ب- تحليل التباين نو التصميم 3×3 .

ج- اختبار توكى.

توصل البحث الى النتائج التالية :

- ١- لا توجد فروق دالة إحصائية بين البنين والبنات فى تقدير الذات.
- ٢- تختلف درجة تقدير الذات لدى التلميذ باختلاف مستوى التحصيل. أى أن لمستوى التحصيل تأثيراً دالاً على درجات تقدير الذات، حيث توجد فروق دالة احصائياً بين مستويات التحصيل الثلاثة فى درجة تقدير الذات.
- ٣- تختلف درجة تقدير الذات لدى التلميذ باختلاف الصف الدراسي. أى أن للصف الدراسي تأثيراً دالاً على درجات تقدير الذات، حيث يوجد فرق دال احصائياً بين الصفين الأول والثالث فى تقدير الذات.
- ٤- لا يوجد تأثير للتفاعل بين مستوى التحصيل والصف الدراسي على درجات تقدير الذات.

ملحق رقم (١) استمارة تحديد مستوى التحصيل الدراسي من قبل المعلم

اسم المعلم : _____ تخصص المعلم : _____

اسم المدرسة : _____ الصف الدراسي : _____

عزيزي المعلم ضع علامة (x) أمام اسم التلميذ وفي الخانة التي تتفق مع مستوى تحصيله من

الخانات الثلاث

مستوى التحصيل			أسماء التلاميذ	مسلسل
فوق المتوسط	متوسط	دون المتوسط		
				١
				٢
				٣
				٤
				٥
				٦
				٧
				٨
				٩
				١٠
				١١
				١٢
				١٣
				١٤
				١٥
				١٦
				١٧
				١٨
				١٩
				٢٠
				٢١
				٢٢
				٢٣
				..
				..